Deloitte.

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: 444 748-1-961+
nelhassan@deloitte.com

ديلويت: هل مؤسسات الشرق الأوسط مستعدة تكنولوجياً للمستقبل؟

6 يوليو 2020 – أصدرت ديلويت الشرق الأوسط تقريرها السنوي الحادي عشر حول "الاتجاهات العامة في التكنولوجيا" للعام 2020 الذي يسلط الضوء على التقاطع بين التقنيات الرقمية، والتجارب الإنسانية، وتحليل البيانات الإحصائية التي تزداد تعقيداً، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحديثة. كما يتناول التقرير مواضيع أخرى مثل التوائم الرقمية، والدور الجديد الذي يلعبه مهندسو التكنولوجيا في محصلات الأعمال، و"منصات التجارب الإنسانية" المدفوعة بالحوسبة المؤثرة التي أصبحت تعيد تشكيل طريقة التفاعل بين الإنسان والآلات.

يرصد التقرير ذروة هذا التقاطع بين الإنسان والابتكارات التكنولوجية في ظل الأزمة الحالية التي فرضها تفشي وباء فيروس كورونا على العالم حيث أخذت مؤسسات القطاعين العام والخاص تتجه أكثر فأكثر نحو الأدوات والمبتكرات التكنولوجيا لمواصلة أعمالها وتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة التحديات الراهنة وذلك بعد أن أدركت أهمية الفرص التي توفرها لها التكنولوجيا الحديثة للعمل عن بُعد بدلاً من التوقف عن ممارسة مختلف أنشطتها الاقتصادية، وبالتالي فرص تحسين كفاءاتها وقدرتها على المناورة والتكيّف مع هذه التحديات. غير أن الاستفادة من هذه الفرص التكنولوجية، ولا سيما تكنولوجيا الاتصالات التي تهيمن الآن على جميع القطاعات، لتعزيز قدرة الإنسان على الصمود والتكيّف تفرض علينا بالمقابل التفكير ملياً بالاتجاهات الأخرى التي تمليها هذه الفرص مثل التكنولوجيا الأخلاقية والثقة، منصات التجارب الإنسانية والهندسة التكنولوجية، والقوى الشاملة للتجارب الرقمية، والتكنولوجيا السحابية والمخاطر.

وقد أكد بافيش مورار، الشريك المسؤول عن خدمات التكنولوجيا المؤسسية والأداء في ديلويت الشرق الأوسط، على التفاعل الإيجابي بين التكنولوجيا والإنسان بقوله: "ندرك يوماً بعد يوم أن المؤسسات الأكثر نجاحاً هي تلك التي تجمع في عملياتها بين أحدث التقنيات مثل التعلم الآلي وإنترنت الأشياء وتكنولوجيا المعلومات التغييرية من جهة والمواهب البشرية من جانب آخر من أجل ابتكار طرق عمل جديدة كلياً. وقد بدأت هذه المؤسسات بالفعل تجني ثمار هذا التفاعل الخلاق بين التكنولوجيا والإنسان. ومع حاجة هذه المؤسسات إلى التكيّف مع هذه التقنيات التغييرية المتنامية والاستجابة لها بسرعة، لا تستبعد ديلويت أن ترى قريباً مسؤولين في أقسام تكنولوجيا المعلومات والشؤون المالية في هذه المؤسسات يعملون جنباً إلى جنب لتطوير طرق جديدة ومرنة لتمويل الابتكارات."

يرصد تقرير ديلويت الاتجاهات العامة الخمسة التالية في المشهد التكنولوجي لعام 2020:

- **التوائم الرقمية – تجسير الهوة بين المادي والرقمي:** تتيح تكنولوجيا التوأمة الرقمية للمؤسسات ابتكار المزيد من النماذج الافتراضية المعقدة في سعيها للارتقاء بعملياتها التشغيلية ومنتجاتها وخدماتها. لهذا الغرض، تسعى هذه المؤسسات إلى الاستفادة من الفرص الكامنة التي توفرها لها هذه التوأمة الرقمية من خلال الربط بين مختلف التقنيات مثل إنترنت الأشياء، والتعلم الآلي، والبنية التحتية الحوسبية المتقدمة وغيرها من التقنيات من أجل التوصل إلى نماذج عمل مبتكرة ومختلفة كلياً عن نماذج العمل التقليدية.

- **نهوض الهندسة التكنولوجية:** يتوقع تقرير ديلويت أن تصبح البنية التحتية للأنظمة الإلكترونية أولوية استراتيجية للمؤسسات مع سعيها إلى إعادة تحديد دور مهندسي التكنولوجيا حتى يصبحوا أكثر قدرة على الابتكار والاستجابة والتعاون. ويتوقع تقرير ديلويت أن تشهد المؤسسات تعاوناً وثيقاً بين مهندسي التكنولوجيا ومختلف فرق العمل غير التقنية لابتكار حلول ونماذج عمل تنافسية تُحدث فرقاً في الاقتصاد الرقمي.

- **التكنولوجيا الأخلاقية والثقة:** تدرك المؤسسات في مختلف دول العالم أهمية اعتمادها على التكنولوجيا في أعمالها، غير أن هذه التكنولوجيا على اختلاف أنواعها تشكل فرصة لها لكسب أو خسارة ثقة عملائها، وبالتالي لكسب أو خسارة ولاءهم لهذه المؤسسات وعلاماتها التجارية. لذلك، سيعمل مدراء تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات القليلة القادمة على التأكيد على التكنولوجيا الأخلاقية وابتكار إجراءات عمل تساعدهم في المعضلات الأخلاقية الناتجة عن مختلف التقنيات التغييرية.

- **منصات التجارب الإنسانية:** في سعيها لمعالجة الافتقار للتواصل الوجداني الذي يعاني منه الناس خلال تفاعلهم اليومي مع مختلف الأدوات التكنولوجية، يسعى عدد متزايد من المؤسسات إلى حقن الذكاء الوجداني/العاطفي في أنظمتها الإلكترونية. ويشتمل ذلك على قدرات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم

الآلي، والتعرف على صوت ووجه المستخدم بحيث تستطيع هذه الأجهزة الإلكترونية أن تميّز مشاعر مستخدميها وتستجيب لها بشكل أفضل. ومن المتوقع أن تسفر هذه المساعي عن توفير تجارب إنسانية تتسم بالذكاء الوجداني من خلال الاستفادة من الربط بين الموظفين والأنظمة الإلكترونية والبيانات والمنتجات التقنية.

- **المالية ومستقبل تكنولوجيا المعلومات:** مع سعي المؤسسات لزيادة قدرتها على الحركة والتكيّف، سيتعين على العمليات المالية مساندة وسائل العمل الجديدة، الأمر الذي يستدعي من مدراء تقنية المعلومات والمدراء الماليين في هذه المؤسسات للعمل معاً من أجل استكشاف مقاربات جديدة ومرنة لأقسام المالية في المؤسسات، ويشمل ذلك إعداد الموازنات والتعاقد والتخطيط الرأسمالي وغيرها من الجوانب المالية، بحيث تستطيع هذه الأقسام إعادة رسم ملامح مستقبل الابتكارات التكنولوجية.

وتعقيباً على هذه الاتجاهات، ختم مورار حديثه بالقول: "لم تعد المؤسسات في الشرق الأوسط ترضى بالبقاء ضمن موقعها الريادي الإقليمي، بل إنها تطمح إلى لعب دور ريادي في السوق العالمية. لذلك، أصبحت هذه المؤسسات تبدي اهتماماً ليس بما هو جديد، بل أبعد من ذلك بما هو قادم، ونرى معظمها في الوقت الراهن يتطلع إلى تقوية بنيتها الهيكلية وقدراتها وعملياتها اللازمة للاستفادة بشكل فاعل من القوى الشاملة لتكنولوجيا والابتكارات لمواجهة التغييرات الهائلة التي يفرضها التطور التكنولوجي."

للاطلاع على التقرير كاملاً، اضغط هنا.

- إنتهى -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهماتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من الشركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها، تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. لا تقدم ديلويت توش توهماتسو المحدودة والمشار إليها بـ"ديلويت العالمية" أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الالكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، و خدمات الاستشارات الإدارية والمالية، واستشارات المخاطر، والضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتشن العالمية لأفضل ٥٠٠ شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من ١٥٠ دولة. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهنيي ديلويت الـ ٢٨٠,٠٠٠ وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الالكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي شركة عضو مرخّص لها من قبل "ديلويت توش توهماتسو المحدودة" وهي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الاستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها في المنطقة منذ سنة ١٩٢٦. إن وجود شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) في منطقة الشرق الأوسط مكرس من خلال الشركات الحائزة على ترخيص من قبلها لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض و/ أو إلزام شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط). وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة مرخّص لها أو كيان مرخص له من قبل ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) وبشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها (دون الرجوع إلى ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)) وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

وتعتبر ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) من الشركات المهنية الرائدة التي تقدّم خدمات التدقيق والمراجعة والضرائب والاستشارات الإدارية والمالية وخدمات استشارات المخاطر في المؤسسات وتضم قرابة ٣٣٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٥ مكتبا في ١٤ بلداً كما نالت عدة جوائز خلال السنوات الأخيرة من بينها جائزة أفضل شركة من حيث المرونة والاستمرارية في الشرق الأوسط واستشارية لعام ٢٠١٦ وجائزة مراجعة الضرائب الدولية للعام ٢٠١٧، وجائزة أفضل شركة استشارية لعام ٢٠١٦ و "جائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط" من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز بالإضافة إلى جائزة "أفضل شركة متكاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية".

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "Unsubscribe" في خانة الموضوع.

Nadine El Hassan
Senior Manager l Brand & Communications
Deloitte & Touche (M.E.)
Gefinor Center - Block D
Clemenceau Street
Beirut, P.O. Box 113 - 5144
Lebanon
D: +9611748444
nelhassan@deloitte.com | www.deloitte.com